و تصديق بالحق و لمة الشيطان إيعاد بالشر و تكذيب بالحق و قد قال تعالى (! 2) ! 2 أي يخوفكم أولياؤه بما يقذف فى قلوبكم من الوسوسة المرعبة كشيطان الإنس الذي يخوف من العدو فيرجف و يخذل .

.

وعكس هذا قوله تعالى (! 2 2 ! (و قال تعالى (^ يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة ^ (و قال تعالى (^ و لولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ^ (و التثبت جعل الإنسان ثابتا لأمر تابا و ذلك بإلقاء ما يثبته من التصديق بالحق و الوعد بالخير كما قال إبن مسعود لمة الملك و عد بالخير و تصديق بالحق فمتى علم القلب أن ما أخبر به الرسول حق صدقه و إذا علم أن ا قد و عده بالتصديق و ثق بوعد ا فثبت فهذا يثبت بالكلام كما يثبت الإنسان الإنسان فى أمر إضطرب فيه بأن يخبره بصدقه و يخبره بما يبين له أنه منصور فيثبت و قد يكون التثبت بالفعل بأن يمسك القلب حتى يثبت كما يمسك الإنسان الإنسان حتى يثبت .

.

وفي الحديث عن النبى صلى ا عليه و سلم (من سأل القضاء و إستعان عليه و كل إليه و من لم يسأل القضاء و لم يستعن عليه أنزل ا عليه ملكا يسدده (فهذا الملك يجعله سديد القول بما يلقي